

توظيف فن الخداع البصري في تصميم مكملات الملابس لإخفاء بعض عيوب الجسم

م.د/ غادة شاكر عبد الفتاح

مدرس بكلية التربية- قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة بنيها

توظيف فن الخداع البصري في تصميم مكملات الملابس لإخفاء بعض عيوب الجسم

د.م/ غادة شاكر عبد الفتاح

مدرس بكلية التربية- قسم الاقتصاد المنزلي- جامعة بنيها

ملخص البحث:

تأثر تصميم الأزياء -شأنه شأن باقي الفنون- بالاتجاهات الفنية المختلفة، وقد تطور تصميم الأزياء وأفردت له دراسات علمية وفنية وخبراء متخصصين بمعايير جديدة لمفهوم التصميم تتماشى مع الأسس الفنية المتبعة بالمدارس الحديثة.

تعتبر مدرسة الخداع البصري من أهم المدارس الفنية التي تلعب دوراً بارزاً في تصميم أزياء تعالج عيوب جسم المرأة، والتي ترجع إلى الزيادة أو النقص في الوزن، بالإضافة إلى بعض العيوب الخلفية الأخرى، بإعطائها إحاءاً بقلّة الوزن، أورياً زيادة في الطول، أو التخفيف من حدة امتلاء بعض الأجزاء، أو الحفاة في الأجزاء الأخرى، لما تتميز به هذه المدرسة من صفات وخصائص.

تم في هذا البحث تصميم ١٠ مكملات لملابس طالبات الجامعة، تساعد على إخفاء بعض عيوب الجسم العلوية، لما للمكملات من أثر كبير في إظهار جمال الملابس وأناقتها، وذلك من خلال دراسة السمات الأساسية لفن الخداع البصري، وإلقاء الضوء على أهمية الخداع البصري ودوره في علاج عيوب الجسم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التصميمات المقترحة بإمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم تحقق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم الثلاثة وهي التصميم البنائي، التصميم الزخرفي، الأداء الوظيفي، كما يتضح معنوية تأثير فن الخداع البصري في التصميمات المنفذة كما جاء في تقييمات المحكمين حيث بلغت قيمة ف (١٠٠.٢٤٢) وهي معنوية للتأثير، وعدم معنوية لتأثير المحاور (التصميم البنائي للمكملات، التصميم الزخرفي للمكملات، الأداء الوظيفي للمكملات) حيث بلغت قيمة ف (٠.٠٥٤) وهي غير معنوية للتأثير.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعد اختيار الملابس المناسبة هدفاً أساسياً بالنسبة للكثير من السيدات، واستطاعة أي امرأة أن تبدو أنيقة إذا اتبعت القواعد الصحيحة في اختيار ما يناسبها من أزياء، وبالتالي تتمكن من إلقاء الضوء على مواقع الجمال فيها، ومن جهة أخرى إخفاء عيوبها. ومن أهم العيوب التي تؤثر على شكل جسم المرأة تلك العيوب التي ترجع إلى الزيادة أو النقص في الوزن، بالإضافة إلى بعض العيوب الخلفية

الأخرى، ويعتبر الثياب عاملاً مهماً في إخفاء بعض عيوب الجسم بحسن اختيار الملابس التي تعطي إيحاءاً بثقل الوزن، وربما زيادة في الطول، أو التخفيف من حدة امتلاء بعض الأجزاء، أو النحافة في الأجزاء الأخرى، أو عدم التناقض في النسب (الحلحله، ١٩٩٨: ١٧). ويعتبر الخداع البصري من الاتجاهات الفنية التي قدمت حلولاً مبدئيةً لمسطح الصورة، وظفت فيها اتجاهات خطية تنطلق من المركز في تنظيم مطرد أحياناً، وإشعاعي أحياناً أخرى، ليتخذ مسارات متعاكسة أو منتظمة (مفردات نكي وماريون، ١٩٩٦: ٢١). وتتميز أعمال فناني هذه المدرسة باستخدام الأشكال الهندسية المجردة التي لا صلة لها بالطبيعة، في تطبيقات خاصة تجعل المشاهد يشعر بأن الأشكال غير مستقرة في مكانها وتحرك باستمرار، كما تتميز هذه الأعمال باستخدام الألوان شديدة التباين أو شديدة الانسجام (مستوحاه والمروان، ٢٠١٠: ٢٢٦). ويعتبر فن مكملات الملابس من الفنون التي احتلت مركزاً هاماً في ميدان التصميم، لما لها من أثر كبير في إظهار جمال الملابس وأناقته، لارتباطها بالموضة والتي شاعت فيها أنماطاً متعددة، ومعالجات جديدة لمسايير الأذواق والابتكارات والتغير السريع في تصميم الملابس (بناية منصور، ١٩٩٩: ١٤). (مصر إبراهيم والمروان، ٢٠٠٩: ١)، فقد شهد هذا المجال ثورة لم يسبق لها مثيل ففي العقود الأخيرة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، استحدثت خامات جديدة مختلفة في خصائصها ومواصفاتها من حيث (اللون - الملمس - الشكل - الإمكانيات البديلة والوظيفية)، والتي هيأت للمصمم مجالاً خصباً للإبداع والتعمير في تصميم المكملات وإدخال مفردات وأبعاد ابتكارية عالية المستوى تتماشى مع اتجاهات الموضة العالمية ومتطلبات العصر الحديث (بناية حلحله، ١٩٩٩: ١). (امل محمد والمروان، ٢٠٠٩: ١٠)

مشكلة البحث:

من هنا تنصح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ماهي إمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج بعض عيوب الجسم؟

وبسوقنا هذا التساؤل الرئيسي لمجموعة من التساؤلات الفرعية كالاتي:

- ١- ما مدى إمكانية تصميم مكملات ملابس تساهم في علاج عيوب الجسم العلوية؟
- ٢- هل يمكن الاستفادة من سمات الخداع البصري في تصميمات المكملات المقترحة؟
- ٣- هل تساهم المكملات المقترحة في علاج عيوب الجسم العلوية؟

أهداف البحث:

- ١- دراسة السمات الأساسية لفن الخداع البصري.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية الخداع البصري ودوره في علاج بعض عيوب الجسم.
- ٣- تصميم مكملات لملايين النساء تساعد على إخفاء عيوب الجسم العلوية.

أهمية البحث:

- 1- الاستفادة من الخداع البصري في علاج عيوب الجسم.
- 2- توظيف التصميم في استحداث مكملات لملائس النساء لعلاج عيوب الجسم العلوية.
- 2- إكساب المرأة الشعور بالرضا لارتداء مكملات ملابس تعالج عيوبها الجسمية.

فروض البحث:

- 1- تحقق تصميمات المكملات المقترحة لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الأول من محاور التقييم (التصميم البائلي للمكملات)
- 2- تحقق التصميمات المقترحة بإمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الثاني من محاور التقييم (التصميم الزخرفي للمكملات المقترحة)
- 3- تحقق التصميمات المقترحة بإمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الثالث من محاور التقييم (الاداء الوظيفي للمكملات المقترحة).
- 4- تحقق التصميمات المقترحة بإمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم (ككل)

مصطلحات البحث:

الفن البصري: هو مايسمى Optical Art واختصاره Op. Art هو مصطلح يطلق على حركة جديدة في التصوير، حيث وصلت إلى قمة شهرتها في أوائل الستينات من هذا القرن. وهي تعتمد على الإيهام بالحركة والعمق أو الإثناش معاً عن طريق المزوجة بين الخطوط والألوان الأقرب إلى التصميم الهندسي (جودنغر وآخرون، ١٩٩٦، ١٦٦).

فن الخداع البصري: يقوم على إيهام البصر بمؤثرات خاصة كتحليل الشكل واللون واستخدام الضوء وانكساراته في إحداث تأثير حركي، ومن أشهر فناني هذا الاتجاه فيكتور فاساريللي، (جودنغر وآخرون، ١٩٩٦، ١٦٦)

مكملات الملابس: تعني شيء لاحق أو إضافي أو كمالي، يضاف للملابس بعرض الزينة (المصدر: لينا، ص٢٠٩، ١٦٦)، ويطلق عليها أحياناً مصطلح إكسسوار Accessories ومعناها Accessory، وكلمة أكسسوار مشتقة من الكلمة اللاتينية أكسيو، والتي تعني الإضافة أو الشيء المصاحب أو الذي يمكن إضافته إلى شيء آخر (Paris, Clandia& Roetzel, Bernhard, ٢٠٠٢, p.٢٠١)

وتعرف أيضاً بأنها إضافات ثابتة وغير ثابتة تصاحب الملابس لتزيد من جاذبية المظهر الخارجي للفرد، وهي بمثابة التفاصيل السحرية التي بدونها لا تكتمل أناقة الفرد، بالرغم من كونها عناصر ثانوية وليست أساسية، عدا الحذاء، إلا أنه جزء ضروري لا يتجزأ من الملابس. (ناتية محسن، ١٩٩٩: ٧)

الشال: الشال كلمة فارسية تعني حزام صوفي، وقد انتقل إلى العربية وصار يعني رداء يوضع على الكتفين، ويتخذ من الصوف أو القطن، أو مطرف ينسج من الوريد، وقد تلفه المرأة على رأسها، وقد يلبسه الرجال في الربيع والشال في مصر هو قطعة طويلة من الشاش الموصلي أو من القماش الصوفي الذي يطوى ويلف عدة لفات حول الطربوش، ويتخذ الأترياء هذا الشال من الكتشير (أحمد العليز وأخرون، ٢٠٠٩: ٣٥٢)

الصدري: من الملابس الخارجية للمرأة في العصر العثماني وهو عبارة عن جبليه مفتوح من الأمام، ويكون بأكمام أو بدون أكمام، ويصل طوله إلى الوسط تقريبا. (إلى نصر وأخرون، ١٩٩٦: ١٤٩)

حدود البحث:

- طالبات الجامعة
- تصميم مكملات لملابس طالبات الجامعة (الصدري- الشال)
- استخدام الخداع البصري في تصميم مكملات ملابس طالبات الجامعة.
- علاج عيوب الجسم العلوية وهي كالآتي:
 - ١- الخصر الطويل أي المنخفض.
 - ٢- الخصر القصير أي المرتفع.
 - ٣- محيط الوسط كبير.
 - ٤- محيط الوسط صغير.
 - ٥- الصدر الكبير.
 - ٦- الصدر الصغير.
 - ٧- الأكتاف المحددة والضيقة.
 - ٨- الأكتاف العريضة.
 - ٩- العنق الطويل أو الرقيق.
 - ١٠- العنق القصير.

منهج البحث:

أولاً: المنهج التحليلي متمثلاً في:

- دراسة عيوب الجسم العلوية وما يناسبها من أنماط ملابسية.
- دراسة اتجاه الخداع البصري ودوره في علاج عيوب الجسم عن طريق الإيحاء (الإيهام).

ثانياً: المنهج التجريبي متمثلاً في:

- تصميم مكملات لطالبات الجامعة.
- توظيف فن الخداع البصري في تصميمات المكملات المقترحة لعلاج عيوب الجسم العلوية.

أهداف البحث: استبانة لتقييم تصميمات مكملات الملابس المقترحة.

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي تناولت جوانب موضوع البحث ومنها دراسة (العاب سمارك- ١٩٩١) التي تناولت العوامل الأساسية لإحداث الرؤية الخداعية مثل تشابه العناصر، التكرار، كثافة العناصر، تساوي النسبة بين المثيرات الشكلية والأرضيات الموضوعة عليها، إضافة إلى تفسيرات المنظور التي تسهم في أسلوب الخداع البصري. وتناولت دراسة (إحدى شقره والخرن- ١٩٩٦) أثر مدرسة الفن البصري على تصميم الأزياء، بالإضافة إلى تحديد سمات وخصائص المدرسة بطريقة علمية وتوظيفها في

عمل تصميمات مقترحة لملابس النساء. كما تناولت دراسة (صحن حجاج وآخرون- ٢٠١١) إلى استخدام التقنيات المختلفة والمتعددة لفن الخداع البصري في التصميم الزخرفي، وذلك للتوصل إلى صياغات مستحدثة من الوحدات الزخرفية الإسلامية بمزجها بأسلوب الخداع البصري لإنتاج تصميمات مبتكرة. وقد تناولت دراسة (سفا، السعيد- ٢٠٠٢) كيفية تحقيق الأناقة الملبسية لطالبات الجامعة من خلال استخدام مكملات الملابس، مع الإشارة لضرورة مراعاة الأسس السليمة عند اختيارها وتكاملها مع العناصر الأخرى للزي، للوصول إلى درجة عالية من الأناقة الملبسية لطالبات الجامعة بتكلفة مقبولة. وهدفت دراسة (سفا، فور- ٢٠١٥) إلى تنمية اتجاهات طالبات الجامعة نحو استخدام مكملات الملابس المصنوعة من خامة القماش للوصول إلى مستوى عالي من الأناقة، بالإضافة إلى تعريف الطالبات بأنواع مكملات الملابس المختلفة ودور كل منها في إضافة لمسات الجمال، وعلاقة ذلك بنوع التعليم، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقد أثبتت الدراسة أن الطالبات ذوات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع يملن إلى استخدام مكملات الملابس المصنوعة من خامة القماش. وأوضحت دراسة (عابك سيف- ١٩٩٧) أثر ديناميكية العصر الحديث على الفن التشكيلي وعلاقتها بالأزياء الحديثة، من خلال وضع تصميمات ابتكارية للمرأة مستوحاة من أعمال الفنانين المعاصرة تصلح في إخفاء بعض عيوبها الجسمية أو إظهار مفاستها باستخدام أسلوب الخداع البصري وذلك من خلال قص أعمال الفنانين المشاهير ولصفتها على المانيكان المرسوم.

التطبيق على الدراسات السابقة:

تحدث ظاهرة الخداع البصري من خلال العين ودورها في عملية الإحساس والرؤية المتغيرة للأشياء، التي لها أثرها في الإدراك الإيهامي، بما يفيد في علاج العيوب الجسمية للمرأة صوماً. كما أفادت الدراسات الخاصة بالمكملات في التعرف على أنواع مكملات الأزياء وكيفية استخدام طالبات الجامعة لها، بالإضافة إلى معرفة مدى اهتمام طالبات الجامعة بمكملات الأزياء نظراً لدورها الإيجابي في رفع مستوى الأناقة الملبسية.

الإطار النظري:

علاقة الفن البصري بتصميم الأزياء:

إن الفن البصري من الاتجاهات التي أثرت على الفنون المختلفة ومنها تصميم الأزياء، فهو من الفنون التي لها وقع على عين المشاهد في علاقة بصرية خالصة، ويتدرج من البسيط إلى المركب في وقعه على العين، فالخطوط البسيطة تكون أقل وقعاً في الإدراك أما الخطوط المعقدة تكون أكثر تفاعلاً وتأثيراً، فالخداع البصري أمر واقع بين طرفين الأول هو الفنان والثاني المشاهد، والفنان هنا ممكن أن يكون مصمم الخامة، أو مصمم الأزياء الذي يقع بين يديه أحد الخطوط الخاصة بالخداع البصري فيوظفها ويطوعها ليخدم تصميم معين (بحرر شكرى والحرر، ١٩٩٦: ١٦٩). ويقوم فن الخداع البصري على الخدع الحسية في عملية الإدراك البصري، وهو العملية التي يتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء واستجابات وجدانية عن طريق حاسة البصر (Reno Parola، ١٩٩٦: ٢٨)

أنواع الخداع البصري:

توجد أنواع متعددة من الخداعات البصرية، وتمثل الخداعات البصرية الهندسية طائفة كبيرة من الناحية الإدراكية، وهي عبارة عن رسوم خطية وأشهرها ما يلي:

- ١- خداع الشكل
- ٢- خداع تقدير المسافة
- ٣- خداع التكبير
- ٤- خداع الأشكال الغامضة
- ٥- خداع تشويه الزوايا
- ٦- خداع الانعكاس
- ٧- خداع تقدير الحجم على أساس المسافة الظاهرة (Any E. Amson، ١٩٨٤: ٦٢)
- ٨- خداع المستحيلات

السمات العامة لمدرسة الخداع البصري:

- ١- الإيهام بالحركة رغم ثبات الأشكال.
- ٢- إحكام التنظيم الهندسي أو التنظيم الإسيابي.
- ٣- استخدام الألوان المتقابلة.
- ٤- اختلاف درجة الإحساس بالحركة.
- ٥- الاستفادة من الإحساس بالحركة. (بحرر شكرى والحرر، ١٩٩٦: ١٧١)

أنواع مكمالات الملابس:

تنقسم أنواع مكمالات الملابس إلى مكمالات ثابتة- مكمالات غير ثابتة

١- المكمالات الثابتة:

يقصد بها "الكلفة"، وهي عادة مثبتة بالملبس ولا تنفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية سواء أثناء صنعها، أو بعد الانتهاء من حياكتها مثل الشرائط، المخزومات، التطريز

اليدي والأي بفنونه المتعدد من الأقمشة المضافة بأنواعها كالتريكو، والكروشيه، الكسرات
المضغوطة المتتالية (البليسه)، الكرايش، الفراء، الأزرار بأنواعها المختلفة (البف فرطش، ٢٠١١: ٢٥٠)

٢- المكملات غير الثابتة:

هي مكملات مصنوعة من خامات مختلفة يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس، ومن أمثلة
مكملات الملابس غير الثابتة (العصاية- الشال- الكوفيه- الصديري- حقائب اليد- الأحزمة-
الجوارب- الأذنبة (المصنوع واخرين، ٢٠١١: ٢٦)

عيوب الجسم العلوية:

١- الخصر الطويل: فيه يكون الخصر منخفضاً عن المكان الطبيعي له، وعادة ما يتبع الخصر
المنخفض سيقان قصيرة وإطالتها وهماً يتم رفع خصر الفستان عن الخصر الحقيقي ويصبح
بارتداء الملابس التي لا تحدها قصة الوسط، مع مراعاة ارتداء قصات الأمبير على الصدر،
والذي يتركبته يكون واسع ويمكن استخدام الحزام العريض.

٢- الخصر القصير: فيه يكون الخصر مرتفعاً عن المكان الطبيعي له، ويفضل ارتداء الملابس
التي تتميز بعدم وجود وسط لها، وتجنب الخطوط الأفقية في الجزء العلوي من الملابس وكذلك
تجنب الأحزمة العريضة، تجنب الفستان أو التابور المكون من قطعتين، ويفضل ارتداء الملابس
إلى ما تحت الخصر. (نجاه بازلده، ١٩٩٨: ١٠٠)

٣- الخصر العريض: يجب ارتداء الملابس التي لا تحدد مكان الوسط (المسندلة باستقامة)، أو
تكون بوسط منخفض، وتنتهي عند الأرداف، وأن تبعد الثياب عن الجسم قليلاً، مع عدم استعمال
الحزام إلا عند الحاجة وتفضل الأحزمة الرفيعة ومتوسطة العرض وذات الأكوان الداكنة.

٤- الخصر النحيل: يفضل ارتداء الملابس الواسعة الفضفاضة، ويمكن ارتداء الأحزمة العريضة
أو العادية دون شد حتى يا يبرز الفخذين (نجاه بازلده، ١٩٩٨: ٣٠٢)

٥- الصدر الكبير: يفضل ارتداء الملابس الواسعة أو الواسعة المتماسكة من أسفل عند الأرداف
بطريقة البلوزون مع كشكشة خفيفة على الكتف، وتكون الفتحات على شكل حرف V

٦- الصدر الصغير: يصبح بالملابس ذات الصدر المكشكش بالأسنك والذي يضم بخفة عند خط
الرقبة، واستخدام الكرايش والاسموكس.... الخ (نجاه بازلده، ١٩٩٨: ١١٠)

٧- الأكتاف المنحدرة والضيقة: يناسبها خط الكتف المحدد بكم تركيب أو بدون أكماف وكذلك
الأكماف المنقحة والتي تكون محشوة بالباد عند أعلى الكتف ويجب الابتعاد عن الملابس
المضمومة بكشكشة حول الرقبة أو التي ينزل منها الكم باتساع مع حردة رقبة متسعة أو الكول
المستدير.

٨- **الأكتاف العريضة:** يمكن التغلب على هذا العيب باستعمال الملابس التي تكون فيها فتحة

الرقبة على شكل حرف V، وتجذب استعمال الكشكشة من أعلى أو الكم الرجلان، كذلك الحزة الواسعة المستديرة حول الرقبة (جدول ١٠، ١٠٠٠: ١٠٠٠، (بنا شارو وآخرون، ١٩٩٩: ١٩٩٩)

٩- **العنق الطويل أو الوعيق:** ينصح بتغطية الرقبة بواسطة ياقة طويلة وضيقة، أو ارتداء ملابس ذات كرايش عالية واللوان زاهية مرحة وعلى الصدر عقد صغير، وأن تكون الملابس فضفاضة، وطول الشعر المناسب للكفتين.

١٠- **العنق القصير:** يستحسن أن تكون فتحات الملابس من أعلى على شكل حرف V وتكون الفتحات طويلة ومفرجة، وتصفيف الشعر لأعلى (جدول ١١، ١٩٩٨: ١٠٠٠)

إجراءات الدراسة التطبيقية: حيث تم عمل الآتي:

- ١- تحديد عيوب الجسم العلوية (في إطار مجموعات من الدراسات السابقة واستطلاعات الرأي).
- ٢- تصميم مجموعة مقترحة من كمالات الملابس لطالبات الجامعة (جدول ١).
- ٣- تطبيق فن الخداع البصري في تصميمات كمالات الملابس المقترحة (جدول ١).
- ٤- توظيف تصميمات الكمالات المقترحة في علاج عيوب الجسم العلوية (جدول ١).
- ٥- إعداد وتطبيق استبانة لتقييم تصميمات كمالات الملابس المقترحة. وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور هي (١- التصميم البنائي للمكالات، ٢- التصميم الزخرفي للمكالات المقترحة، و ٣- الأداء الوظيفي للمكالات المقترحة)، مع اشتمال كل محور على أربعة تساؤلات.
- ٦- عرض التصميمات وإكمال الاستبيانات من مجموعة متنوعة من الأساتذة والمتخصصين في التخصصات ذات الصلة.
- ٧- استخدام الإحصاء التطبيقي لتحليل نتائج الاستبيان، وإيجاد العلاقات المختلفة بين متغيرات البحث.

جدول رقم (١)

عشر التصميمات المقترحة

رقم	التصميمات	وصف التصميمات
١	 <p>تصميم رقم (١)</p>	<p>نوع التصميم: صندري</p> <p>الإخفاف: خطوط منحنية ذات أحجام مختلفة</p> <p>ألوان التصميم: أزرق + أسود</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الخصر الضيق بارتداء جنبه: لا يحدد مكان الوسط، أي بعد عن الجسم، منتهي عند الأرداف، مع لفت الانتباه إلى الإخفاف على الأكوال لإبعادها عن ملاحظة العيب والإبقاء ببروز الخطوط في منتصف الكرتة التي تغطي الجانب الأيسر للكرتة اليسرى، ويستخدم أيضا في إخفاء عيب محيط الوسط الكبير، حيث أنه تصميم واسع لا يحدد مكان الوسط ومنتهي عند الأرداف، ويخفي أيضا عيب الأكتاف المنحدرة والشفية والرقبة للفسيدو بعدم وجود أكمام والرقبة وهي على شكل حرف V مع اتساعها.</p>
٢	 <p>تصميم رقم (٢)</p>	<p>نوع التصميم: صندري</p> <p>الإخفاف: خطوط منحنية متقاطعة رأسياً وأفقياً</p> <p>ألوان التصميم: توكراو بثلاثة درجات مختلفة من الفاتح للعامق + بني</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الأكتاف المنحدرة والشفية بارتداء جنبه بدون أكمام واتخاذ تركيز النظر إليه باستخدام الخطوط التي تعطي الإحساس بالارتفاع والانخفاض باستخدام الخداع البصري في الإخفاف، كما يساعد التصميم في إخفاء عيب الأكتاف العريضة حيث فتحة الرقبة على شكل حرف V.</p>
٣	 <p>تصميم رقم (٣)</p>	<p>نوع التصميم: صندري</p> <p>الإخفاف: خطوط مقلنة طولياً وعرضياً بخطوط رقيقة وسميكة (كاروه)</p> <p>ألوان التصميم: بني فاتح وعامق + أصفر + بيج + زيتي + أخضر + أزرق فاتح وعامق</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب العنق الطويل أو الرفيع باستخدام الزاوية على الرقبة مع اتساع الجنبه واستخدام الكاروه بالوانه الزاهية المزجة</p>

تابع جدول رقم (١)

عشر التصميمات المقترحة

وصف التصميمات	التصميمات	٤
<p>نوع التصميم: ثال</p> <p>الإخفاف: أشكال معينة متقابلة للرأس</p> <p>ألوان التصميم: أزرق فاتح + أبيض</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الخصر التحيل بارتداء الثال الفضفاض، إضافة إلى الخناق الضري باستخدام الفلوش الكبيرة كما يمكن أن يساعد التصميم في إخفاء عيب الخصر الضري والعنق الضري بعدم وجود مكان محدد للوسط بالتصميم، ونهته إلى ما تحت الخصر، بالإضافة إلى اتساع فتحة الرقبة وتصميمها على شكل حرف V</p>	 <p>تصميم رقم (٤)</p>	٤
<p>نوع التصميم: ثال</p> <p>الإخفاف: أشكال دائرية متصلة</p> <p>ألوان التصميم: بنفسجي + رمادي فاتح</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الصدر الكبير، بارتداء الثال الواسع ذو الكشكشة على الصدر اسفل القطن، إخفاء عيب الخصر التحيل بارتداء الثال الفضفاض ذو الفلوش الكبيرة، كما يمكن أن يساعد التصميم في إخفاء عيب الخصر الضري والعنق الضري بعدم تحديد مكان الخصر في التصميم، بالإضافة إلى اتساع فتحة الرقبة وتصميمها على شكل حرف V</p>	 <p>تصميم رقم (٥)</p>	٥
<p>نوع التصميم: ثال</p> <p>الإخفاف: خطوط متساوية متعرجة (إخراج)</p> <p>ألوان التصميم: بيج + رمادي</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب العنق الضري، بفتحة الرقبة على شكل حرف V، بشكل طويل وحفرج مع لحت النظر إلى الإخفاف بالخط المنكسر بعيداً عن التركيز على المنتفخة التي بها العيب، ويمكن أيضاً إخفاء عيب الخصر الضري، والوسط الضري والتحيل بارتداء ثال لا يتخذ مكان الوسط واسعاً لضففاً</p>	 <p>تصميم رقم (٦)</p>	٦

تابع جدول رقم (١)

عرض التصميمات المقترحة

رقم	التصميمات	وصف التصميمات
٧	 <p>تصميم رقم (٧)</p>	<p>نوع التصميم: ثوب</p> <p>الزخارف: خطوط منحنية متعرجة تغطي إيجاباً بارئقات وانخفاضات</p> <p>ألوان التصميم: وردي - رمادي غامق</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الخصر العريض، بارتداء الثوب الواسع الذي لا يتخذ مكان الوسط، وخداع النظر بتصنيق المساحة من الجانبين بالخطوط المنحنية باللون الرمادي الغامق، كما يخفي أيضاً عيب الخصر النحيل بارتداء الثوب الواسع المنخفض.</p>
٨	 <p>تصميم رقم (٨)</p>	<p>نوع التصميم: صندري</p> <p>الزخارف: خطوط ذات كثافات مختلفة، تقابل بزوايا</p> <p>فرام تصنع أشكالاً معينة:</p> <p>ألوان التصميم: أبيض - أسود</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الأكتاف العريضة، باستخدام فتحة الرقبة على شكل حرف V، وجلب النظر بكثرة تدخل الخطوط مع بعضها على هيئة مربعات، ويستخدم أيضاً في إخفاء عيب الأكتاف المنحدرة والضيقة حيث لا يوجد كمام للتصميم، كما يخفي التصميم أيضاً عيب العنق الضيق حيث فتحة الرقبة طويلة ومنفرجة وعلى شكل حرف V</p>
٩	 <p>تصميم رقم (٩)</p>	<p>نوع التصميم: صندري</p> <p>الزخارف: خطوط عميقة طولياً في بعض أجزاء الصندري وأشكال بيضاوية مكونة شكل دائري في الأجزاء الأخرى</p> <p>ألوان التصميم: بني - أصفر</p> <p>إخفاء عيوب الجسم العلوية:</p> <p>إخفاء عيب الخصر الطويل من خلال الإبقاء برفع خصر الجلبان عن الخصر الحقيقي باستخدام الخداع المصري ممثلاً في قصة الأسير تحت الصدر، وساعد على ذلك الخطوط الطولية، كما يستخدم في إخفاء عيب الأكتاف المنحدرة والضيقة حيث يناسبها الملابس بدون كمام.</p>

تابع جدول رقم (١)

عرض التصميمات المقترحة

م	التصميمات	وصف التصميمات
١٠	 <p>تصميم رقم (١٠)</p>	<p>نوع التصميم: ضئيلي الزخرفة: نوارز عماسية مقسمة داخليا على محيطها الأربعة أطراف، أحدثت توالفاً لأشكال جديدة ألوان التصميم: بيج فاتح وعامق+ برتقالي مصفر ومحمر + بني فاتح وعامق إخفاء عيوب الجسم العلوية: إخفاء عيب الصدر الصغير، بتشكيلة القمائن على صدر الضئيلي (الاسموكس)، مع تركيز رؤية العين على زخارف الخداع الضئيلي، بكثرة التناخلات والمساحات التي تحتلها كثرة الألوان أيضاً، كما يمكن أن يغطي التصميم أيضاً عيب الخصر الطويل، والخصر العريض، والاكثف المنحدر، والضيقة، حيث أنه ليس له مكان محدد لخط الوسط، مع وجود اللمسة أسفل الصدر والتبوكليه الواسع، ونهايته عند الأرداف، وتدون الكشاح</p>

صدق وثبات بطاقة التقييم:

إستيبان حول رأي بعض خبراء التخصص في بطاقة تقييم التصميمات المنفذة باستخدام فن الخداع البصري.

أولاً: اختبار صدق محتوى الاستيبان: - للتحقق من صدق محتوى الاستيبان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة في التخصص بكليات الاقتصاد المنزلي (تخصص الملابس والنسيج)، وكليات التربية النوعية (قسم الاقتصاد المنزلي)، وكلية الفنون التطبيقية (قسم الملابس الجاهزة والموضة) وعددهم ١٥ محكم.

وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستيبان، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة اتفاق المحكمين عليها عن ٨٦% وتم إضافة العبارات الجديدة، وبذلك يكون الاستيبان قد خضع لصدق المحتوى في تحديد أفضل التصميمات المنفذة باستخدام فن الخداع البصري.

ثانياً: اختبار ثبات الاستيبان: - لحساب ثبات الاستيبان تم التطبيق على عينة قوامها ٥ تصميمات تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية - Split Half - وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستيبان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستيبان وكذلك بالنسبة للمحور ككل، لحساب الارتباط بين نصفى الاستيبان تم استخدام معادلة Spearman-Brown لحساب الارتباط بين نصفى كل محور من محاور الاستيبان.

جدول رقم (٢)

اختبار معامل ارتباط الترتيبية للصفحة لمحاور الاستبيان ككل ومحاورة الفرعية

معامل ارتباط سبيرمان - بيرون	المحور
٠.٨٣	الأول: التصميم البدائي للمكلمات
٠.٨١	الثاني: التصميم الزخرفي للمكلمات المقترحة
٠.٨٢	الثالث: الآراء الوظيفي للمكلمات المقترحة
٠.٨٣	المحاور ككل

يوضح الجدول أن معامل ارتباط الترتيبية للصفحة للاستبيان لسبيرمان-بيرون معاملات مقبولة نسبياً وتأسيساً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ١٢ عبارة مقسمة إلى ٣ محاور:

نتائج البحث:

أولاً: محور: التصميم البنائي للمكلمات:

الغرض الأول:

١- تحقق تصميمات المكلمات المقترحة لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الأول من محاور التقييم (التصميم البنائي للمكلمات)

جدول رقم (٣)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الأول من محاور التقييم (التصميم البنائي للمكلمات) للمعالجات التصميمية لملايس

كليات الجامعة المستحثة من فن الدفاع البصري

التصميم البنائي للمكلمات	التصميم (١)		التصميم (٢)		التصميم (٣)		التصميم (٤)		التصميم (٥)	
	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج
١- توفر الوحدة في التصميم	٤٣	٢.٨٧	٤٢	٢.٨٠	٤٥	٣.٠٠	٣٣	٢.٢٠	٤٠	٢.٦٧
٢- مدى تحقق التناسب في التصميم	٤٢	٢.٨٠	٤٤	٢.٩٣	٤٥	٣.٠٠	٣٩	٢.٦٠	٣٩	٢.٦٠
٣- مدى توفر التوازن في التصميم	٤٠	٢.٦٧	٤٥	٣.٠٠	٤٥	٣.٠٠	٣٨	٢.٥٣	٤٠	٢.٦٧
٤- الإيقاع في التصميم	٤١	٢.٧٣	٤٥	٣.٠٠	٤٣	٢.٨٧	٣٩	٢.٦٠	٤١	٢.٧٣
مجموع تقييمات المتخصصين (ككل)	١٦٦	١١.٠٧	١٧٦	١١.٧٣	١٧٨	١١.٨٧	١٤٩	٩.٩٣	١٦٠	١٠.٢٧
تقييم الجودة	٩٢.٧٤		٩٨.٣٣		٩٩.٤٤		٨٣.٢٤		٨٩.٣٩	
الترتيب	٦		٣		٤		١٠		٩	

تابع جدول رقم (3)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الأول من محاور التقييم (التصميم النهائي للمكملات) للمعالجات التصميمية لملايين فتيات الجامعة المستخلصة من فن الخداع البصري

التصميم (١٠)		التصميم (٩)		التصميم (٨)		التصميم (٧)		التصميم (٦)		التصميم النهائي للمكملات
المتوسط	مج	المتوسط	مج	المتوسط	مج	المتوسط	مج	المتوسط	مج	
٢.٦٠	٣٩	٢.٦٧	٤٠	٣.٠٠	٤٥	٢.٩٣	٤٤	٢.٦٠	٣٩	١- توفر الوحدة في التصميم
٢.٧٣	٤١	٣.٠٠	٤٥	٢.٩٣	٤٤	٢.٨٧	٤٣	٢.٦٠	٣٩	٢- مدى تحقق التناوب في التصميم
٢.٧٣	٤١	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	٢.٨٧	٤٣	٣.٠٠	٤٥	٣- مدى توفر التوازن في التصميم
٢.٧٣	٤١	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	٢.٧٣	٤١	٢.٦٧	٤٠	٤- الإقناع في التصميم
١٠.٨٠	١٦٢	١١.٢٧	١٦٩	١١.٩٣	١٧٩	١١.٤٠	١٧١	١٠.٨٧	١٦٣	مجموع تقييمات المحكمين (كامل)
٩٠.٥١		٩٤.٤٢		١٠٠.٠٠		٩٥.٥٣		٩١.٠٦		تقييم الجودة
٨		٥		١		٤		٧		الترتيب

وقد اتفقت نتائج البحث مع الدراسات السابقة كدراسة (نجوى شكري وآخرون - ١٩٩٦)، والتي أوضحت فيها أثر مدرسة الفن البصري على تصميم الأزياء، بالإضافة إلى توظيف سمات وخصائص المدرسة في عمل تصميمات مقترحة لملايين النساء، حيث اتفقت الباحثة معها في عمل مجموعة من التصميمات لمكملات ملابس فتيات الجامعة لعلاج عيوب الجسم العلوية بالاستعانة بسمات وخصائص فن الخداع البصري، وكذلك دراسة (أسماء فؤاد - ٢٠٠٥) والتي أوضحت أهمية استخدام مكملات الملابس المصنوعة من خامة القماش للوصول إلى مستوى عالي من الألفة، وقد اتفقت الباحثة مع نتيجة هذه الدراسة في استخدام القماش في تصميم المكملات المقترحة.

ثانياً: محور التصميم الزخرفي للمكملات المقترحة:

الفرض الثاني:

٢- تحقق التصميمات المقترحة بإمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الثاني من محاور التقييم (التصميم الزخرفي للمكملات المقترحة)

جدول (٤)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثاني من محاور التقييم (التصميم الزخرفي للمكلمات المقترحة) للمعالجات التصميمية
ملابس فتيات الجامعة المستحضلة من فن الخداع البصري

التصميم (١)		التصميم (٢)		التصميم (٣)		التصميم (٤)		التصميم (٥)		التصميم الزخرفي للمكلمات
متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	
٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٢.٧٣	٤١	٢.٦٧	٤٠	٢.٤٧	٣٧	١- توفر الرباط والتكامل في تصميم الزخارف
٢.٨٠	٤٢	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	٢.٤٧	٣٧	٢.٦٧	٤٠	٢- مدى تحقق التسمية والتناسب
٢.٣٣	٣٥	٣.٠٠	٤٥	٣.٠٠	٤٥	٢.٦٧	٤٠	٢.٤٧	٣٧	٣- مدى توفر التوازن في التصميم الزخرفي
٣.٠٠	٤٥	٢.٧٣	٤١	٣.٠٠	٤٥	٢.٥٣	٣٨	٢.٨٠	٤٢	٤- توافق الألوان مع بعضها
١١.٣٣	١٦٧	١١.٣٣	١٦٧	١١.٧٣	١٧٥	١٠.٣٣	١٥٥	١٠.٤٠	١٥٥	مجموع تقييمات المحكمين (مكمل)
٩٤.٨٩		٩٦.٥٩		١٠٠.٠٠		٨٨.٠٧		٨٨.٦٤		تقييم الجودة
٦		٤		١		١٠		٩		الترتيب

التصميم (٦)		التصميم (٧)		التصميم (٨)		التصميم (٩)		التصميم (١٠)		التصميم الزخرفي للمكلمات
متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	
٢.٨٠	٤٢	٢.٨٧	٤٣	٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٢.٦٧	٤٠	١- توفر الرباط والتكامل في تصميم الزخارف
٢.٨٠	٤٢	٢.٨٧	٤٣	٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٢.٦٧	٤٠	٢- مدى تحقق التسمية والتناسب
٢.٦٧	٤٠	٢.٧٣	٤١	٢.٧٣	٤١	٢.٦٧	٤٠	٢.٦٠	٣٩	٣- مدى توفر التوازن في التصميم الزخرفي
٢.٦٧	٤٠	٣.٠٠	٤٥	٣.٠٠	٤٥	٢.٦٧	٤٠	٢.٨٠	٤٢	٤- توافق الألوان مع بعضها
١١.٢٣	١٦٤	١١.٤٧	١٧٢	١١.٧٣	١٧٥	١١.٣٣	١٦٧	١١.٧٣	١٦٧	مجموع تقييمات المحكمين (مكمل)
٩٣.١٨		٩٧.٧٣		١٠٠.٠٠		٩٦.٥٩		٩١.٤٨		تقييم الجودة
٧		٣		١		٥		٨		الترتيب

وقد انقفت نتائج البحث مع دراسة (إيهاب بسمارك- ١٩٩١) والتي أوضحت أن الزوية الخداعية في أسلوب الخداع البصري تحدث من تشابه العناصر، التكرار، كثافة العناصر، تساوي النسبة بين الأشكال والأرضيات- الموضوعية عليها، وقد تعرضت الباحثة لإحداث الروية الخداعية في التصميمات المقترحة مستعينة بالطرق الفنية السابقة، وانقفت النتائج أيضا مع دراسة (حسين حجاج وآخرون- ٢٠١٠) والتي أشارت إلى استخدام التقنيات المختلفة والمتعددة لفن الخداع البصري في التصميم الزخرفي لإنتاج تصميمات مبتكرة، حيث اتبعت الباحثة هذا النهج في التصميم الزخرفي للمكلمات المقترحة.

ثالثاً: محور الأداء الوظيفي للمكملات المقترحة:

الفرض الثالث:

٣- تحقق التصميمات المقترحة بإمكانية الاستفادة من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين للمحور الثالث من محاور التقييم (الأداء الوظيفي للمكملات المقترحة)

جدول (٥)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمحور الثالث من محاور التقييم (الأداء الوظيفي للمكملات المقترحة) للمعالجات التصميمية لملابس فتيات الجامعة المستحقة من فن الخداع البصري

التصميم (٥)	التصميم (٤)		التصميم (٣)		التصميم (٢)		التصميم (١)		الأداء الوظيفي للمكملات	
	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج		
٢.٦٧	٤٠	٢.٦٧	٤٤	٢.٨٧	٤٣	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	١- نجاح التصميم في علاج عيوب الجسم العلوية
٢.٨٠	٤٢	٢.٢٧	٣٤	٢.٨٧	٤٣	٢.٩٣	٤٤	٢.٨٧	٤٣	٢- مناسبة الألوان لعلاج عيوب الجسم العلوية
٢.٦٧	٤٠	٢.٦٧	٤٠	٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	٣- التوافق مع عادات وتقاليد المجتمع
٢.٦٠	٣٩	٢.٥٣	٣٨	٢.٩٣	٤٤	٢.٨٧	٤٣	٣.٠٠	٤٥	٤- مساندة خطوط الموضة الحديثة
١.٠٧٣	١٦١	١.٠١٣	١٥٢	١١.٦٧	١٧٥	١١.٤٠	١٧١	١١.٨٧	١٧٨	مجموع تقييمات المتخصصين (كلال)
٩.٠٤٥		٨٥.٣٩		٩٨.٣٢		٩٦.٠٧		١٠٠.٠٠		تقييم الجودة
٨		١٠		٣		٥		١		الترتيب

التصميم (١٠)	التصميم (٩)		التصميم (٨)		التصميم (٧)		التصميم (٦)		الأداء الوظيفي للمكملات	
	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج	متوسط	مج		
٢.٨٠	٤٢	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	٢.٦٧	٤٠	٢.٣٣	٣٥	١- نجاح التصميم في علاج عيوب الجسم العلوية
٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٢.٨٠	٤٢	٢- مناسبة الألوان لعلاج عيوب الجسم العلوية
٢.٨٧	٤٣	٢.٦٠	٣٩	٣.٠٠	٤٥	٢.٨٠	٤٢	٢.٧٣	٤١	٣- التوافق مع عادات وتقاليد المجتمع
٢.٨٠	٤٢	٢.٨٧	٤٣	٢.٨٧	٤٣	٢.٦٧	٤٠	٢.٣٣	٣٥	٤- مساندة خطوط الموضة الحديثة
١١.٤٧	١٧٢	١١.٠٧	١٦٦	١١.٨٧	١٧٨	١٠.٩٣	١٦٤	١٠.٢٠	١٥٣	مجموع تقييمات المتخصصين (كلال)
٩٦.٦٣		٩٣.٦٦		١٠٠.٠٠		٩٢.٤٤		٨٥.٩٦		تقييم الجودة
٤		٦		٢		٧		٩		الترتيب

وقد اتفقت النتائج مع دراسة (عنايات يوسف- ١٩٧١) والتي أوضحت أهمية أسلوب الخداع البصري في إخفاء عيوب جسم المرأة وإظهار مفاصلها.
إيعاءا: مءاور التقييم (ككل):

الفرض الءابع:

٤- تحقق التصميمات المنفءة بإمكانية الاستفءاء من فن الخداع البصري في تصميم مكملات لعلاج عيوب الجسم درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمءاور التقييم (ككل)

ءءول (٦)

متوسطات تقييمات المتخصصين للمعالجات التصميمية لمالبس فتيات الءاعة المسءلة من فن الخداع البصري

التصميم (٥)		التصميم (٤)		التصميم (٣)		التصميم (٢)		التصميم (١)		الاءاء الوظيفي للمكملات
مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	
١٠٠٠٧	١٦٠	٩٠٩٣	١٤٩	١١٠٨٧	١٧٨	١١٠٧٣	١٧٦	١١٠٠٧	١٦٦	مءوء تقييمات المكملين على المءور الأءول
١٠٠٤٠	١٥٦	١٠٠٣٣	١٥٥	١١٠٧٣	١٧٦	١١٠٣٣	١٧٠	١١٠١٣	١٦٧	مءوء تقييمات المكملين على المءور الثاني
١٠٠٧٣	١٦١	١٠٠١٣	١٥٢	١١٠٦٧	١٧٥	١١٠٤٠	١٧١	١١٠٨٧	١٧٨	مءوء تقييمات المكملين على المءور الثالث
٣١٠٨٠	٤٧٧	٣٠٠٤٠	٤٥٦	٣٥٠٢٧	٥٢٩	٣٤٠٤٧	٥١٧	٣٤٠٠٧	٥١١	مءوء تقييمات المكملين (ككل)
٨٩٠٥٠		٨٥٠٥٦		٩٤٠٢١		٩٧٠٠١		٩٥٠٨٨		تقييم الءوءة
٩		١٠		٢		٣		٤		الترءيب

التصميم (١٠)		التصميم (٩)		التصميم (٨)		التصميم (٧)		التصميم (٦)		الاءاء الوظيفي للمكملات
مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	مء	المؤوسط	
١٠٠٨٠	١٦٢	١١٠٤٧	١٦٩	١١٠٩٣	١٧٩	١١٠٤٠	١٧١	١٠٠٨٧	١٦٣	مءوء تقييمات المكملين على المءور الأءول
١٠٠٧٣	١٦١	١١٠٣٣	١٧٠	١١٠٧٣	١٧٦	١١٠٤٧	١٧٢	١٠٠٩٣	١٦٤	مءوء تقييمات المكملين على المءور الثاني
١١٠٤٧	١٧٢	١١٠٠٧	١٦٦	١١٠٨٧	١٧٨	١٠٠٩٣	١٦٤	١٠٠٢٠	١٥٢	مءوء تقييمات المكملين على المءور الثالث
٣٣٠٠٠	٤٩٥	٣٣٠٦٧	٥٠٥	٣٥٠٥٣	٥٣٢	٣٣٠٨٠	٥٠٧	٣٣٠٠٠	٤٨٠	مءوء تقييمات المكملين (ككل)
٩٢٠٨٨		٩٤٠٧٦		١٠٠٠٠١		٩٥٠١٣		٩٠٠٠٦		تقييم الءوءة
٧		٦		١		٥		٨		الترءيب

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي في الجاهين Two-way ANOVA لتأثير محاور التقييم والتصميمات المنفذة في ضوء تقييمات

المختصين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصميمات	٧.٨٦٠	٩	٠.٨٧٣	١٠.٢٤٢	٠.٠٠٠
المحاور	٠.٠٠٩	٢	٠.٠٠٥	٠.٥٥٤	٠.٩٤٧
خطأ	١.٥٣٥	١٨	٠.٠٨٥		
المجموع	٩.٤٠٤	٢٩			

$R^2 = ٠.٧٦$

تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى نسبة التباين التي ترجع إلى احداث المتغير التابع على المتغيرات المستقلة وكل ما ارتفعت قيمة (R^2) دل ذلك على ارتفاع النسبة المئوية التي تسهم بها المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. حيث بلغت قيمة (R^2) = ٠.٧٦ هذا يدل على أن المحاور الثلاثة محل الدراسة والتصميمات المنفذة باستخدام فن الخداع البصري تقدر ٧٦% من التباينات الكلية في ضوء تقييمات المحكمين نفسها العلاقة الخطية، وأن النسبة المكتملة ٢٧% ترجع إلى عوامل عشوائية كأن تكون هناك متغيرات مهمة لم تُضمن في النموذج.

كما يتضح من الجدول معنوية تأثير فن الخداع البصري في التصميمات المنفذة كما جاء في تقييمات المحكمين حيث بلغت قيمة ف (١٠.٢٤٢) وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، وعدم معنوية تأثير المحاور (التصميم البدائي للمكاملات، التصميم الزخرفي للمكاملات، الأداء الوظيفي للمكاملات) حيث بلغت قيمة ف (٠.٠٠٥٤) وهي غير معنوية التأثير. ولتأكيد عدم دلالة فروق بين محاور التقييم قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD (أقل فرق معنوي) للمقارنات المتعددة بين محاور التقييم. وذلك على النحو التالي:

جدول (٨)

الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD (أقل فرق معنوي) للمقارنات المتعددة بين محاور التقييم للمكاملات

التصميم الثاني (١)	التصميم الزخرفي (٢)	الأداء الوظيفي (٣)
م = ١١.١٥	م = ١١.١١	م = ١١.١٣
التصميم الثاني (١) م = ١١.١٥	٠.٠٤٢	٠.٠٢٠
التصميم الزخرفي (٢) م = ١١.١١		٠.٠٢٣
الأداء الوظيفي (٣) م = ١١.١٣		

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أنه لا توجد فروقاً دالة بين كل من محاور التقييم وتقسر الباحثة ذلك بأنها لم تهتم بإحدى المحاور دون الأخرى مما أدى إلى توازن التصميمات المقترحة بناشياً حيث كان الاهتمام بالخطوط البنائية للتصميمات المقترحة بما يتناسب مع محاولة إخفاء عيوب الجسم العلوية، وزخرفياً من حيث الاهتمام بإحداث الإبهام الذي تحنثه زخارف الخداع البصري لتدعيم إخفاء عيوب الجسم العلوية، كما اهتمت الباحثة بالأداء الوظيفي للتصميمات المقترحة من حيث معالجتها لعيوب الجسم العلوية لفتيات الجامعة إضافة إلى مناسبتها لعادات وتقاليد المجتمع وتمشيها مع خطوط الموضة الحديثة. ولتحديد اتجاه الفروق بين التصميمات المقترحة قامت الباحثة بتطبيق إختبار LSD (أقل فرق معنوي) للمقارنات المتعددة بين التصميمات المقترحة. وذلك على النحو التالي:

جدول (٩)

الفروق بين المتوسطات باستخدام إختبار LSD (أقل فرق معنوي) للمقارنات المتعددة بين التصميمات المقترحة

التصميم (١)	التصميم (٢)	التصميم (٣)	التصميم (٤)	التصميم (٥)
١١.٣٥ - م	١١.٤٨ - م	١١.٧٥ - م	١٠.١٣ - م	١٠.٦٠ - م
التصميم (١) ١١.٣٥ - م	٠.١٣	٠.٤٠	٠.١٢٢	٠.٠٧٥
التصميم (٢) ١١.٤٨ - م		٠.٢٧	٠.١٣٥	٠.٠٨٨
التصميم (٣) ١١.٧٥ - م			٠.١٢٢	٠.١١٥
التصميم (٤) ١٠.١٣ - م				٠.٤٧
التصميم (٥) ١٠.٦٠ - م				
التصميم (٦) ١٠.٦٦ - م				
التصميم (٧) ١١.٢٦ - م				
التصميم (٨) ١١.٨٤ - م				
التصميم (٩) ١١.١٣ - م				
التصميم (١٠) ١١.٠٠ - م				

تابع جدول (٩)

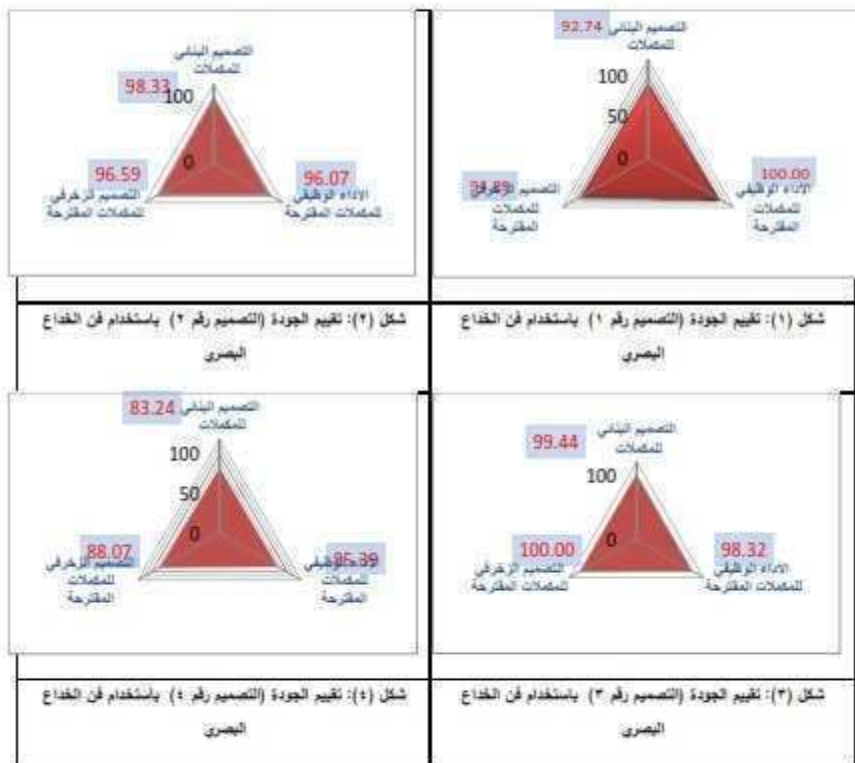
الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD (الفرق معنوي) للمقارنات المتعددة بين التصميمات المقترحة

التصميم (١٠)	التصميم (٩)	التصميم (٨)	التصميم (٧)	التصميم (٦)	
١١.٠٠ م	١١.٢٣ م	١١.٨٤ م	١١.٢٦ م	١٠.٦٦ م	
٠.٢٥	٠.١٢	٠.٤٥	٠.٠٩	٠.٦٩	التصميم (١) ١١.٢٥ م
٠.٤٨	٠.٦٦	٠.٣٥	٠.٢٢	٠.٨٢	التصميم (٢) ١١.٤٨ م
٠.٧٥	٠.٥٣	٠.١٨	٠.٤٩	١١.٦٩	التصميم (٣) ١١.٧٥ م
٠.٨٧	٠.١٠٩	٠.٧١	٠.١٣	٠.٥٣	التصميم (٤) ١٠.١٣ م
٠.٤٠	٠.٦٢	٠.٢٤	٠.٦٦	٠.٠٦	التصميم (٥) ١٠.٠٦ م
٠.٣٣	٠.٥٥	٠.١٧	٠.٦٠		التصميم (٦) ١٠.٦٠ م
٠.٢٦	٠.٠٤	٠.٥٧			التصميم (٧) ١١.٢٦ م
٠.٨٤	٠.٦٢				التصميم (٨) ١١.٨٤ م
٠.٢٢					التصميم (٩) ١١.٢٢ م
					التصميم (١٠) ١١.٠٠ م

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أنه توجد فروقاً دالة بين كل من:

- التصميم (١) والتصميمات (٤، ٥، ٦) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١١.٦٢، ١٠.٧٥، ٠.٦٩) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
- التصميم (٢) والتصميمات (٤، ٥، ٦) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١١.٣٥، ١٠.٨٨، ٠.٨٢) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
- التصميم (٣) والتصميمات (٤، ٥، ٦) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١١.٦٢، ١٠.١٥، ١.٠٩) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
- التصميم (٤) والتصميمات (٦، ٧، ٨، ٩) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١٠.٥٣، ١٠.١٣، ١.٠٩، ١.٧١، ١.٠٩) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

- ٥- التصميم (٥) والتصميمات (٧، ٨، ٩) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (٠.٦٦، ٠.٢٤، ١.٠٦٢) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
- ٦- التصميم (٦) والتصميم (٨) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١.١٧) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
- ٧- التصميم (٧) والتصميم (٨) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (٠.٥٧) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.
- ٨- التصميم (٨) والتصميمات (٩، ١٠) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (٠.٦٢، ٠.٨٤) على الترتيب وهي معنوية التأثير عند مستوى معنوية ٠.٠٥.



<p>التصميم النهائي للمعاملات: 91.06 التصميم الزخرفي للمعاملات المقترحة: 92.18 الآداء الوظيفي للمعاملات المقترحة: 85.90</p>	<p>التصميم النهائي للمعاملات: 89.39 التصميم الزخرفي للمعاملات المقترحة: 88.64 الآداء الوظيفي للمعاملات المقترحة: 90.45</p>
<p>شكل (٦): تقييم الجودة (التصميم رقم ٦) باستخدام فن الخداع المصري</p>	<p>شكل (٥): تقييم الجودة (التصميم رقم ٥) باستخدام فن الخداع المصري</p>
<p>التصميم النهائي للمعاملات: 100.00 التصميم الزخرفي للمعاملات المقترحة: 100.00 الآداء الوظيفي للمعاملات المقترحة: 100.00</p>	<p>التصميم النهائي للمعاملات: 95.53 التصميم الزخرفي للمعاملات المقترحة: 97.73 الآداء الوظيفي للمعاملات المقترحة: 92.14</p>
<p>شكل (٨): تقييم الجودة (التصميم رقم ٨) باستخدام فن الخداع المصري</p>	<p>شكل (٧): تقييم الجودة (التصميم رقم ٧) باستخدام فن الخداع المصري</p>
<p>التصميم النهائي للمعاملات: 90.51 التصميم الزخرفي للمعاملات المقترحة: 91.48 الآداء الوظيفي للمعاملات المقترحة: 96.63</p>	<p>التصميم النهائي للمعاملات: 94.42 التصميم الزخرفي للمعاملات المقترحة: 96.59 الآداء الوظيفي للمعاملات المقترحة: 93.26</p>
<p>شكل (١٠): تقييم الجودة (التصميم رقم ١٠) باستخدام فن الخداع المصري</p>	<p>شكل (٩): تقييم الجودة (التصميم رقم ٩) باستخدام فن الخداع المصري</p>

التوصيات:

- ١- الاستفادة من مدارس الفن الحديث في إنتاج الملابس ومكملاتها لمواكبة التغيرات الدائمة في الموضة
- ٢- ابتكار تقنيات جديدة لإنتاج مكملات ملابس ثلاثم العصر الحديث

المراجع:

- ١) أسماء فؤاد زكي محمد متولي: تنمية اتجاهات طالبات الجامعة نحو استخدام مكمالات الملابس المنصوعة من خامة القماش، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
- ٢) أمل محمد محمود، لمياء حسن علي: "فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكمالات الملابس" حقيية اليد " لدى طالبات المرحلة الجامعية"، مجلة بحوث التربية النوعية، مجلد ٢ العدد ١٤، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩.
- ٣) إيهاب بسامك الصيفي: "توظيف الطاقة الكامنة في العناصر الشكلية لتحقيق البعد الجمالي في إنشائية التصميم"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩١.
- ٤) ثريا سيد نصر، زينات أحمد طاحون: "تاريخ الأزياء"، عالم الكتب، ١٩٩٦.
- ٥) حسين محمد محمد حجاج، أحمد السعيد عبد القادر صفر، رشاً رزق عبد العال عبدربه: "تقنيات الخداع البصري وإمكانية الاستفادة منها في تنفيذ الزخارف الإسلامية في التصميم"، مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر، سبتمبر ٢٠١٠م.
- ٦) زينب عبد الحفيظ فرغلي: "الملابس الخارجية للمرأة"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.
- ٧) صفاء صبري إبراهيم الصعيدي: "أثر بعض مكمالات الأزياء على مفومات الأذاقة اللبسية لطالبات الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢.
- ٨) عبير إبراهيم عبدالحميد، منى عزت حامد: "استحداث أساليب جديدة مستوحاة من عرذ الكفا وتوظيفها لإنشاء مكمالات الملابس"، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، مجلد ٢١، عدد ٢، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.
- ٩) عدايات يوسف: "أثر ديناميكية العصر الحديث على الفن التشكيلي وعلاقتها بالأزياء الحديثة واستخدامها في مجال التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧١.
- ١٠) ليلى شبارو بيضون، غادة يموت رمضان: "اختياري الزي المناسب"، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٩.
- ١١) محمد إبراهيم محمد إبراهيم: "الرؤية بأسلوب الخداع البصري بين الحركة والإثارة في المعلق النسجي المطبوع"، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مجلد ٢١، عدد ٣، ٢٠١١م.
- ١٢) ميرفت زكي شرياش، عبد الرحيم إبراهيم أحمد: "فن الخداع البصري كظاهرة فنية في القرن العشرين"، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مجلد ٤، عدد ١، ١٩٩٢م.
- ١٣) نادية محمود خليل: "مكمالات الملابس- الإكسسوار فن الأذاقة والجمال"، دار الفكر العربي- الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

- ١٤) نجاة محمد باوزير: "الموضة وفن اختيار الملابس المناسب"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- ١٥) نجوى شكري محمد مؤمن، سلوى هنري جرجس، سمية عبد الرزاق صدقي، يسري معوض حسين: "دراسة تحليلية بين تصميم الأزياء ومترسة الفن البصري"، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مجلد ٨، عدد ٣، ١٩٩٦.
- ١٦) هبة عبد العزيز شلبي، غادة شاكر عبد الفتاح: "استحداث تصميمات لإنتاج ثيلان للسيدات مستوحاة من الفن المصري باستخدام جماليات النسيج اليدوي"، المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي والتنمية البشرية) ١٨ - ١٩ أغسطس ٢٠٠٨.
- ١٧) Paris, Clandia & Roetzel, Bernhard: Aides a Guide to Fashion and Style, London, ٢٠٠٢.
- ١٨) Rene Parola: "Optical Art- theory and practice", New York, ١٩٩٦.

Employing the Art of Optical Illusion in Designing Garments'

Accessories for Treating Some Body Defects

Ghada Shaker Abdel Fattah

Lecturer at the Faculty of Education – Department of Home Economics

– Banha University

Abstract

Fashion design is influenced –like other Arts– by various art trends, therefore, it has been developed to have scientific technical studies and specialized experts with new criteria, to agree with the design concept of the new artistic concepts adopted in the modern schools.

The optical illusion school plays an important role in designing garments. It is dealing with defects in women's body –resulted from various factors– to create impressions of less weight, taller, or decreasing the appearance of some fatty or slim body parts. This is due to the characteristics that distinguish this school.

Ten designs are created for university female students garments' accessories to help in hiding the imperfections of the upper part of the body. The accessories have a significant impact on the showing the beauty and elegance of the garment. This has been done through studying the main characteristics of the optical illusion art, and clearing up the importance of the optical illusion role in hiding the body defects.

The study concluded that the suggested designs –utilizing the optical illusion art to produce clothing accessories hiding the body defects– is achieving a degree of satisfaction and success. The averages of the specialist's evaluations of three zones: the structural design, the decorative design and the functional performance, supported that.

The results show that the moral significance of the optical illusion role in the implemented designs, as the value of F was (١٠.٢٤٢). Referring to presence the moral significance and lack of moral significance in axes, as the value of F was (١.٠٥٤), which is a moral insignificance.